

## فخار العقبة: اكتشاف نموذج جديد من الفخار النبطي العادي

بنجامين دولينكا (الولايات المتحدة الأميركية/المملكة المتحدة)

توجد مدينة أيله القديمة داخل مدينة العقبة الحديثة في جنوب الأردن. وكانت المدينة أيام الأنباط موقعاً مهماً كونها مثلت بوتقة مهمة من الوظائف الاقتصادية المختلفة. ويشير الكتاب القدماء إلى أنها كانت محطة رئيسة للقوافل التي كانت تجلب معها العطور والبهارات من جنوب شبه الجزيرة العربية إلى فلسطين وسوريا وما بعدهما. كذلك كانت أيله ملتقى طرق المواصلات بين مصر وفلسطين وسوريا وبلاد ما بين النهرين. وبعد ان ضم الرومان مملكة الأنباط إلى حكمهم عام 106م أصبحت أيله منطلق طريق تراجان الجديد الذي يربطها بسوريا.

ولقد أظهرت دراسات الفخار من "مشروع العقبة الرومانية" برئاسة توماس باركر بين الأعوام 1994 و2002 والتي قام بها الباحث نوعاً غير معروف لحد الآن من الفخار العادي والذي أطلق عليه تسمية "فخار العقبة" والذي كان يصنع في أيله النبطية خلال القرنين الأول والثاني الميلاديين. ويتميز هذا الفخار بلونه الأبيض الضارب إلى الصفرة وتركيبته الرملية الخشنة وكان منتشرًا في كل أرجاء مملكة الأنباط، ومن خلال دراسة هذا الانتشار بالإمكان معرفة تجارة أيله القديمة.

BAIT AL-ANBAT

بيت الأنباط